

اوسا ويتوجهم وان لم يكن لهم فرت ماليتة وذلك فضل الله
عليك خلافة ظاهر الحديث فلا يقول عليه ولقطه في الصحيحين
ان فقرا المهاجرين انوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الردة بالدرجات التي والنعيم للقيم فقال وماذا انما
يعملون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا ننصف
ويبتغون ولا نفتق فقال صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم
شيئا تدركون به من سعة وتنسقون به من بعدكم ولا يكون
احدا فضل منكم الا من صنع مثل ما صنعت قالوا بلى يا رسول
الله قال تسحون وتكسرون وتخدون وتركل صلواتك
وثلاثين مرة قال ايصال فرج فقرا المهاجرين الي رسول الله صلى
عليه وسلم فقالوا سمعنا احوالنا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثل ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
فعلم ان الذي دل عليه ظاهره انما هو افضلية عبي يسار القبر
في عبادته واد عليه بقراب ماليتة وهذا الاستدلال في شيخ
الاسلام بن دقيق العبد واعا الذي يتردد النظر فيه اذا ساويا
في ادا الواجب فقط واد القبر بواقل الاذكار والقبر بواقل
الصدقات وقاعدة ان العمل المقتدي افضل من القاصر غالبا
تشهد لا فضيلة القبر هنا ايضا لكن وردت ظهورها في ذلك
وتقتضي تفضيل الذكر على الصدقة بالمال كحديث احمد والترمذي
الا انتم خير اهلكم واكراه عند ملككم وارضعها في درجاتك
كم من اتفاق الذهب والفضة وخبركم من ان تلقوا عدوكم فم
اعناقهم ويمنوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذلك الله
عز وجل وخبر الصحيحين من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحبت منه
مائة

ماية سيئة وكانت له حرمان الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك وكبريت احمد والترمذي اية
العلم افضل عند الله يوم القيامة قالوا للكرن الله كثيرا قلنا
يا رسول الله ومن الفارسي في سبيل الله قال لوضرب سيفه في
الكتف والمسلمين حتى ينكس ويختضب دما لان الكرون الله افضل
منه درجة وحديث الطبراني لوان رجلا في حجره دراهم يقسمها
بذكر الله كان الذكر الله افضل لكن قال بصح الصحيح ان هذا موقوف
وحديثه ايضا من كبر مائة وبيع مائة وهل مائة كانت له خيل من عشر
رقاب يبعثها ومن سبع بدئات يخرها واخذ بنفسه هذه الاحاديث
جماعة من الصحابة والتابعين فقالوا ان الذكر افضل من الصدقة
بدره من المال وبديل له ايضا حديث احمد والشافعي انه صلى الله
عليه وسلم قال لا رهائي سبي الله ما بة تسجعة فانها تعدل مائة رقة
من ولد اسماعيل واحمدى الله ما بة تسجعة فانها تعدل مائة قر
مليحة مسروحة تخليق عليها في سبيل الله وليري الله مائة تلبسها فانها
تعدل مائة بدنية مفكدة متقلدة وهلالى الله مائة تلبسها ولا
احسنه الا قال علاما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ احد مثل
عدك الا ان ياتي عميل ما اتيت به ولا يكره على ما امرت افضلية القبر
ما تنازبه الفقير من نظير اخلاقه وحسب ربا هضه بصبره على
فقده لان المصنوع قد يتناز على الفاضل بفضيلته بل فضائل
مخلوعها الفاضل على ان تكاد ان تمنع هذا التمييز بان القبر عند
ايضا ربا هضه ايريا مية بالسكرو وتطهير ايريا تطهير لا خلافة من
الشع والامساك والتناخر بالدينا وجمعها وغير ذلك من افعال
البيبة التي لو طرقت واحدة منها القدر لربما اذهبت طمارة اعملا
وحلاوة املافة فانهج هذا الذي قرنته وان لم ار من سبقني
اليه ترجيه ما ذهب اليه جموع الصوفية من تقبيل القبر الصابر

القول